

## الصين ترسل أول رائد مدني إلى الفضاء



جيوغوان - أ ف ب

سترسل الصين، الثلاثاء، للمرة الأولى في تاريخها، رائد فضاء مدنياً في مهمة مأهولة إلى محطة تيانغونغ، ما يشكل مرحلة جديدة في مواصلة طموحاتها لاستكشاف الفضاء. وقال لين شيكيانغ الناطق باسم الوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة خلال مؤتمر صحفي في بكين: إن رائد الفضاء غي هايشو أستاذ في جامعة علوم الجو والفضاء. وحتى الآن، كان جميع رواد الفضاء الصينيين الذين انطلقوا في رحلة إلى الفضاء ينتمون إلى جيش التحرير الشعبي الصيني. وأوضح الناطق أن غي «سيكون مسؤولاً بشكل أساسي في المدار عن إدارة الشحنات» المخصصة للتجارب في علم الفضاء.

وسيعمل رائد الفضاء المدني في المدار إلى جانب قائد مهمة شنجو-16 جينغ هايبنغ، ورائد الفضاء جو يانجو. وسيطلق الطاقم من قاعدة جيوغوان في شمال غرب الصين، الثلاثاء، عند الساعة 09,31 بالتوقيت المحلي (الساعة 01,31 ت غ)، حسب ما أفادت وكالة الفضاء الصينية.

وتكثر المشاريع المنضوية ضمن «حلم الفضاء» الصيني في ظل حكم الرئيس شي جيبينغ. ويستثمر هذا البلد الآسيوي الكبير، منذ عقود، مليارات الدولارات في برنامج الفضائي الذي يديره الجيش، ما سمح له بتعويض جزء كبير من تخلفه عن الأمريكيين والروس في هذا المجال. وكانت الصين أرسلت أول رائد فضاء في عام 2003، وباتت المحطة الفضائية تيانغونغ (القصر السماوي) تعمل بكامل طاقتها منذ نهاية عام 2022، وفي 2019، حطت مركبة صينية على الجانب المظلم من القمر. وفي 2021 أرسلت الصين روبوتاً صغيراً إلى سطح المريخ، وتنوي إرسال أول طاقم باتجاه القمر بحلول 2029. والتحم الجزء الأخير من المحطة الفضائية بنجاح مع الهيكل الرئيسي لهذه المنشأة في 2022. وهذه المحطة الصينية مجهزة بمعدات علمية متطورة لا سيما «أول نظام ساعة ذرية باردة» مخصصة للفضاء، حسب ما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية (شينخوا). ومن المتوقع أن تسبح تيانغونغ في الفضاء على مدار أرضي متدنّي العلو على ارتفاع 400 إلى 450 كيلومتراً، مدة عقد على الأقل، للسماح للصين بالمحافظة على وجود بشري على المدى الطويل في الفضاء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023